

الوابل الصيب من الكلم الطيب لابن القيم «9» | الشيخ محمد

خيرى | قد أفلح من زكاها

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - [00:00:00](#)

اه ما زال الحديث حول مقدمة ابن القيم في كتابه الوابل وهذا الكتاب هو آآ مقدمة لي يعني لفته اعمال القلوب وفقه آآ القلب نفسه
سم بعد ذلك سينتقل يمكن ربما المجلس القادم ان شاء الله يبدأ يتكلم اا صراحة عن - [00:00:16](#)

آآ فضائل واهمية الذكر لان هذا الكتاب ان هذه المقدمة هي يعني بمسابة الشحن او البنزين آآ الدابة التي تريد ان تنطلق. فمن اراد ان
ينطلق في عبودية الازكار وان دايمًا ذكر الله سبحانه وتعالى يكون على لسانه وفي قلبه حاضرًا - [00:00:47](#)

فلا بد ان آآ يكون سمي محرك. يكون فيه محركات وفيه دوافع هي اللي بتحرك الانسان للعبادة ديت. ايه بقى المحركات؟ هو ده هدف
هذه السلسلة وهذه المقدمة فابن القيم آآ رحمة الله عليه لما اراد - [00:01:13](#)

ان هو يدقق في هذا الامر واراد ان يحاول بقدر الامكان يحرك القلوب تجاه هذا الفن وهذه العبادة عملا المقدمة ديت. عمل هذه
المقدمة. تمام فمقدمة ابن القيم نقرأها نستوعب اه هذه الخريطة خريطة اعمال القلوب - [00:01:34](#)

والشحن لموضوع الازكار ربنا يحفظنا واياكم. طبعًا الازكار لما نيجي نتكلم عنها نقصد بها آآ ذكر الله بالمفهوم الشامل مش مجرد هي
سبحان الله وبحمده سبحان الله العزيز ونقول الايه؟ ان الانسان يكون بيقول بلسانه خلاص لآ - [00:02:00](#)

ذكر الله ان يحضر ذكر ذكر الله سبحانه وتعالى في قلبك وان يكون دايمًا هو المحرك بتاعك انك دايمًا تتذكر الله سبحانه وتعالى في
كل صغيرة وكبيرة حتى ابسط الامور يعني احنا دلوقتي صلينا الفجر صح - [00:02:20](#)

آآ لما سمعت الازان ماذا كان آآ رد فعلك مع الازان ده نوع من من حضور الذكر. لما استعملت السواك ده نوع من حضور الذكر. ليه؟ لان
السواك مرضاة للهم. آآ مطهرته للهم - [00:02:36](#)

المرضات للرب جل وعلا فلما تعرف ان هو مرضات للرب ويقع في قلبك هذا المعنى ويأتي هذا الذكر في قلبك فتذكر هذا الان الحديث
وتتفاعل معه يكون لك اه امر مختلف. مسلا كتير جدا من النساء كتير من الاخوات لا ينتبهن لهذا الباب. موضوع اطالة الازافر -

[00:02:53](#)

آآ الباب دوت لو فيه حضور للذكر لذكر الله سبحانه وتعالى في آآ نفوسهم وفي آآ حالهم كل اخت كده تحاول تبص كده على
ضوافرها دلوقتي وتشوف هل دية اظافر الناس حضور ذكر الله سبحانه وتعالى في قلوبها وفي عقلها - [00:03:19](#)

اه موجود بكسافة ومشحون ولا لآ فيعني عاوز اكد على ان الزكر ده يا جماعة مش مجرد ان انا اقول بلساني وخلاص اقول سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - [00:03:44](#)

اه ده اه المعنى الظاهر آآ في الذكر والعبادة اللي ايه اللي الكل ممكن يشوفها ويتفاعل معها فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا
واياكم من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات تكلمنا المرة اللي فاتت عن - [00:03:57](#)

آآ اسر عمر رضي الله عنه ابن عبدالعزيز لما كان يتكلم عن حضور الدار الاخرة في القلب ويقول الا ترون انكم في اسلاب الهالكين
وسيلخفكم وسيلخفكم بعدكم الباقون. الا الا ترون انكم في كل يوم تشيعون غاديا الى الله ورائحا قد قضى - [00:04:16](#)

وانقطع امله فتضعونه في بطن صدع من الارض غير موسد ولا مهمل قد خلع الاسلاب وفارق الاحباب وواجه الحساب. وقلنا ان ان
زكر الدار الاخرة يا جماعة ليس الهدف منه ان احنا - [00:04:36](#)

اه يكون عندنا رعب في بعض الناس مرعوب من زكر الدار الاخرة. بيبكون دايمًا اه فيه توتر. انت حضرتك متوتر ليه؟ انت قلقان ليه اه
هل مجرد زكر الموت يخليك كده انت الان وانك تكون مرعوب وانك تدخل في مرحلة اشبه - [00:04:54](#)

بالفوبيا لا بالعكس زكر الدار الاخرة يعني اشبه الامور بان احنا عندنا امتحان بكرة فيبيخليك انك تذاكر والانسان اللي بيزاكر فعلا
ومستعد بيلقي نفسه ايه فيه هدوء فيه هدوء حتى لو يقع فيها النات - [00:05:16](#)

جامعة كنت اتكلم امس في لقاء فكنت اؤكد على معنى هذا المعنى هو سر حياتك يعني من تأمله علم تماما ان هذا هو هذه هي
الحياة. ان الانسان مخلوق آآ عنده نقص. ان الانسان مخلوق - [00:05:37](#)

عنده نقص خلقه الله سبحانه وتعالى ويعتريه النقائص كثيرة رحلتك في الحياة دي هي رحلتك رحلة التكميل لهذا النقص الى ان تلقى
الله سبحانه وتعالى يعني انا النهاردة لما ربنا خلقني انا راجل عندي غضب راجل زلوم راجل جهول راجل آآ آآ مم - [00:05:55](#)

يعني كنود عندي حاجات كتير جدا فيها مشاكل فيها نقص الله سبحانه وتعالى خلقني هكذا وجعل معي وحي وانزل مع النبي صلى
الله عليه وسلم دستور منهجية. هذه المنهجية تكمل نقصي - [00:06:20](#)

انا عيشي في هذه الحياة هو ان انا رحلة التكميل فانا رايح لربنا في هذه الرحلة الرحلة ديت ما هي الا تكميل هذا النقص. فاما بتكون
عندك هنات ما هو ده طبيعي انك تكون بتقع وانك لو لم ان تزنب - [00:06:37](#)

لذهب الله بكم واتى باقوام يذنبون ثم يستغفرون فيغفر الله لهم. يعني من اسماء الله سبحانه وتعالى التواب اليس كذلك من اسماء
الله سبحانه وتعالى الغفور. اليس كذلك آآ قابل التوبة - [00:06:56](#)

هذه الاسماء وتلك الصفات ان لم يكن سمى زنوب فكيف سنعرف الله سبحانه وتعالى انه غفور كيف سنعمل سنعرف ان الله سبحانه
وتعالى قابل للتوبة فها يعني وقوعك في الزنب - [00:07:13](#)

آآ يظهر اسر من اثار اسماء الله سبحانه وتعالى يعني الحياة مش بتطفي ان الحياة خلاص مش يعني بعض الناس بيتعامل ان وقوعه
في الزنب ده الحياة انتهت خلاص. وكل حاجة راحت وكل الامور ويبدأ يلون - [00:07:30](#)

كلها بهذا الذنب. لا ود الشيطان ان لو يظفر بهذا ولذلك حيا الله في قلبه هذا قلب هذا الرجل الذي قتل تسعة وتسعين نفس ثم اكمل به
المئة ومع ذلك ما جعل هذه الزنوب تقف حائلا - [00:07:49](#)

امامه وبين الطريق الى الله سبحانه وتعالى فدعوا آآ هذا القنوط وهذا اليأس وديت مش دعوة ان الانسان يتمادع والعياز بالله في
الزنب يعني حاشاكم ان تفهموا هكذا ولكن هذه دعوة لان لا - [00:08:09](#)

يعني ينفرد بكم الشيطان. ينفرد بكم الشيطان. الرجل لما ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له يا رسول الله اه في موضوع
رجل ارتكب الكبائر وما ترك حاجة ولا داج الا وقد ارتكبها - [00:08:30](#)

في نهاية الحديث الراجل عرف ان النبي صلى الله عليه وسلم بيقول له يعني اه ان ربنا سبحانه وتعالى يعني طالما يفعل الحسنات
ويترك السيئات يغفر له. قال يا رسول الله وغدراتي وفجراتي - [00:08:49](#)

راجل مستغرب جدا هو الموضوع ده ممكن يتم؟ ده انا لي غدرات ولي فجرات يعني لو تعلمها يا رسول الله فقال النبي وغدراتك
وفجراتك؟ فقال الرجل وهو يصرخ باعلى صوته الله اكبر الله اكبر الله اكبر الراجل قاعد عمال يكبر - [00:09:03](#)

مش مصدق كأنه سبحان الله اشرفت آآ يعني انوار قلبه على هذا الاسر فسبحان الله طار من الفرحة ولما النبي قال لابي ذر رغم انك
ابي ذر بيقول له ان زنى وسرق يا رسول الله يغفر لي طالما رجع - [00:09:21](#)

يقول له يعني الراجل يعمل الزنب يا رسول الله يرجع بمجرد ما انه يتوب ويستغفر ان خلاص الموضوع انتهى فالنبي يقول له اه فابو
ذر اصلا يعني هو عابد عالي قوي مزاهد الشام. فابو زر اه - [00:09:45](#)

اه مش قادر يستوعب فقال له يا رسول الله وان زنا وان سرق كأنه بقى هيبدا يقول له حاجتين كبار قوي فقال النبي صلى الله عليه

وسلم وان زنا وان سرق رغم انف ابي ذر - [00:10:00](#)

يا جماعة رحمة ربنا دي مش بتاعتك وده مفهوم لازم تتشربه كويس جدا. انا عارف انك مؤمن به بس لازم تتشربه وتفهمه كويس اوي ان الرحمة دي مش بتاعتك وانك لن تحيط بها - [00:10:19](#)

يعني فكرة اقسام بالله ان الناس دبت لن ترد على جنة. اقسام بالله ان دول داخلين النار حتف. اقسام بالله يا ربي على اللي بيعملوه انت ليه بتقسم بالله وليه بتقولها بالطريقة ديت ؟ كانك تعلم رحمته وتعلم انها لا تسع بامثال هؤلاء - [00:10:36](#)

ولا تسع ان هؤلاء يختم لهم بعودة واوبة. ليه؟ تبص بهذه الطريقة انك تقسم بالله اه تقسم بالله ان هذا منك لا يحب الله ولا يرضاه. وان صاحبه ان ظل على كذا فهو متوعد بالنار. ماشي - [00:10:59](#)

ده كلام جميل. لكن فكرة انك تقول له اقسام بالله لا يغفر الله لك كانك تقول هذا من الذي يتألى عليه؟ ياه! مين؟ مين بقى؟ مين من المخلوقات اللي انا خلقتها يتألى علي ويقسم علي - [00:11:16](#)

او يقول لي ان ده يتغفر له وده ما يتغفرلوش انا انا اه قلت هذا في الوحي اني لا اغفر لهذا عشان كده انت بتقول فمقتدي بالوحي لا انا لم اقل هذا - [00:11:35](#)

يعني كده الله سبحانه وتعالى لا تقنطوا من رحمة الله وعلشان يخوف ويزعج قلبك قال لك آآ انه لا يبأس من روح الله الا القوم الكافرون ولا تياسوا من روح الله انه لا يبأس من روح الله الا القوم الكافرون. قال لك شف خل بالك اوعى تيجي ناحية الياأس.

وعشان يربحك ارحص اللي بيروح الناحية دي - [00:11:49](#)

ده من علامات الكفر والعياز بالله فسبحان الله فشوف يعني اي جمال مسل هذا جمال يجعلك دائما في اطمئنان وفي راحة بال وانت آآ مع زي الجلال سبحانه وتعالى - [00:12:13](#)

وفي هذا الطريق ثم ذكر ابن كثير آآ قصدي ابن القيم رحمة الله عليه حديس مشهور جدا حديس آآ الحارس الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم بقصة انه آآ ان الله سبحانه وتعالى امر يحيى ان زكريا بخمس كلمات. طبعاً يحيى ده - [00:12:28](#)

آآ يعني ربنا اعطاه شيئاً في القرآن لم يعطى لمثله آآ قال وحنانا من لدنه. سبحان الله! احنا محتاجين للحنان ده بس احيانا احنا بنفهم الحنان بطريقتنا. ليس كما آآ يعني قدره الله سبحانه وتعالى - [00:12:48](#)

واحد يقول لك انا مفتقد للحنان طيب تاخذ حنان زي زكريا؟ يقول لك يا ابا يحيى يقول لك ياه يا ريت طب انت عارف يحيى مات ازاى وذبح الحصور يحيى - [00:13:11](#)

عارف يحيى مات ازاى قيل انه مات مذبوح قدمت رأسه قطعت رأسه قدمت لبغي سبحان الله موديل اخذ الحنان كله سبحان الله ليه؟ عشان تدرك ان الحنان مش بمفهومك انت - [00:13:27](#)

مش معنى انك تكون انت عندك آآ يعني حنية او يعني انت حاسس ان ان انا عندي حنان يبقى الموضوع لا يا جماعة يقول امر ان الله امر يحيى ابن زكريا بخمس كلمات. اصل انت ستفارق الحياة ستفارق الحياة - [00:13:47](#)

هو انت فاكر انك هي مفارقتك للحياة؟ يعني انت فاكر ان الم خروج الروح او ان الروح وهي بتخرج في حجر اسماعيل وانت امام تعبته اه بيختلف اه من انك تخرج وان في صاروخ يدخل في جسم الانسان او ينزل على بيته - [00:14:06](#)

خلاص هي الروح كده طلعت كده طلعت والموضوع الجسد ده ما هو الا كالسياب. والموضوع انتهى. حاجة اتخلعت وخلص منك لسة. ولذلك ان الشهيد لا ايد الم الموت الا زي ما انت تشوف كده الم القرصة. عارف لما واحد بيقرصك كده - [00:14:26](#)

واحد قرصك قرصة كده في ايديك هو الشهيد بيشفوف كده يعني فطالما انت طائع هذه الامور الا تنشغل بها كسيرا ان الله امر يحيى بن زكريا بخمس كلمات ان يعمل بها ويامر بني اسرائيل ان يعملوا بها. وانه كاد ان يبطنى بها - [00:14:41](#)

قيل انه خشى آآ ان يعني هو تبطاً خشية التصدر يعني لانه كان يريد ان عيسى هو اللي فقال له عيسى ان الله امرك بخمس كلمات لتعمل بها وتامر بني اسرائيل ان يعملوا بها فاما ان تأمرهم واما ان امرهم. فقال يحيى اخشى ان سبقتني بها ان يخسف بي -

[00:15:00](#)

يعني هو خايف من خطورة كنتم العلم. او اعذب فجمع يحيى الناس في بيت المقدس فامتأ المسجد وقعدوا على الشرفاء من

البلكونات يعني الاماكن اللي بتطل على الطريق يعني. فقال ان الله امرني - [00:15:26](#)

بخمسة كلمات ان اعملهم وامركم ان تعملوا بهن. وسبحان الله ان انا اعمل الاول الداعي الى الله سبحانه وتعالى. اول ان آآ من يدخل

في الدعوة الى الله هم اقرب الناس اليه. صح؟ وانذر عشيرتك الاقربين - [00:15:42](#)

والذي والذي اقرب منه هو من؟ هي النفس التي بين جنبيك. يقول لك احنا عاوزين ندعو الى الله. تدعي مين؟ تدعي الاخوة

وحضرتك معنى كده كده في الجنة يا شيخ - [00:16:00](#)

انا بدعوهم ان هم يلحقوا بي. انا اصلا بديهم الدرس ده من الفردوس الاعلى انا يعني آآ خوفا عليهم اما انا فنفني في النعيم كده كده

اصلا في بعض الناس بيتعامل بالطريقة ديته وهو سرحان - [00:16:13](#)

بيحضر الدرس للناس وبيحضر المقطع للناس وبيبحس عن الاثار دية اللي هيقلوها في الدرس عشان الناس وبيحضر درس القرآن

عشان الناس. طب ودرس السيرة عشان الناس وحضرتك ما انا خلاص بلغت منزلة اليقين اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم -

[00:16:28](#)

احياناً السرحان بيودي لكده وبالتالي بقى بتلاقي ان في صعوبة في قبول النصح صعوبة في قبول التفاعل مع الاوراد والازكار

والعبادات ليه؟ لان هو باعد نفسه عن المشهد هو يشغل ايه؟ شغال في الدعوة - [00:16:49](#)

يقول لك ده طالب علم ده اخت ما شاء الله بتحفظ الناس القرآن. طب وهي؟ ابعد الناس عن القرآن او من ابعد الناس عن القرآن

مشغولة به بتحضير دروس التدبير. طب وهي؟ لا لا هي بتحضر درس التدبير. ايوة هي بتعمل ايه بقى - [00:17:08](#)

ما بقول لك بتحضر دروس التدبير اي هي بتحضره للناس هي بتعمل ايه لنفسها يعني هي ممكن تكون بتحضر درس التدبير بتاع سورة

المتحنة للناس وهي لسه مخلصه مع وردها تدبر سورة يونس - [00:17:25](#)

لأ صعبة بقى صعبة مش كده يعني يعني انا يدوبني بس احضر الدرس بتاعي اللي بتعمل بقى الحاجة الاخيرة اللي انا قلتها دي ان هي

بتكون بتحضر اه للناس وفي نفس الوقت هي لسه قايمه - [00:17:41](#)

من شغلها الخاص اه دي المتعة ده الجمال كله قال امرني بخمس كلمات ان اعملهم. ان انا انا منهم الاول وامركم ان تعملوا بهن اولهن

ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً فان مثل من اشرك بالله كمثل رجل اشترى عبداً من خالص ما له بذهب او ورق اللي هو الفضة -

[00:17:55](#)

فقال هذه داري وهذا عملي فاعمل فاعمل وادي الي بيقول له مسل المشرك ده واحد اشترى عبد وقال له من خالص ما له ون داه الدار

بتاعتي ودا الشغل بتاعنا. هتشتغل وقد الايه - [00:18:21](#)

اليه تخلص الغلة دي وتجيبيها لي فكان يعمل ويؤدي الى غير سيده. فايكم يرضى ان يكون عبده كذلك؟ شوفوا الانبياء والامسلة

الجميلة بتاعتهم ان هم يحاولوا يوصلوا المعلومة ودي من الحاجات المهمة جدا ان الانبياء كانوا معلمين مربين - [00:18:43](#)

التفنن في تبسيط وتوصيل المعلومة ومناسبة الكلام لمن آآ تستهدفه بهذا الوحي دي ضرورة من ضرورات الدعوة الى الله سبحانه

وتعالى فيقول ايكم يرضى ان يكون عبده كذلك؟ والسؤال ده يثير استفزاز الدماغ ويحثها جامد جدا ان هي تتفاعل - [00:19:02](#)

لان البعض بيعمل لغير الله في دار الله ويتقرب لعدو الله بنعم الله فهو بيقول لهم انتم تحبوا حاجة زي كده ترضوا انتم تكونوا كده؟

سبحان الله فديت بتعمل وقفة حساب ووقفة حياء. وان الله امركم بالصلاة فاذا صليتم فلا تلتفتوا فان الله ينصب وجهه لوجه -

[00:19:29](#)

في صلاته ما لم يلتفت. وامركم بالصيام انتم حاسين هو بيعمل ايه دلوقتي يا يحيى يعني بقول لهم ان ربنا امرنا بالعبادة والتوحيد

وخلي بالكم وراح مديهم مسل ايه بين المقصد. سم زكر في الصلاة وراح قايل حاجة تبين المقصد. والحلاوة بتاعة الصلاة. سم زكر

الصيام قال وامرك - [00:19:53](#)

وامركم بالصيام فان مثل ذلك كمثل رجل في عصابة في جمع معه وصرة فيها مسك فكلهم يعجب او يعجبه ريحه. وان ريح الصائم

اطيب عند الله من ربح المسكن. برضه بيتكلم كل عبادة بيقولها - [00:20:18](#)

بيذكر لها شيه بيبن مقصدها وتدافع لها وامركم بالصدقة فان مثل ذلك مثل رجل اسره العدو فاوثقوه يده فاوثقوا يده الى عنقه.

بيقول ان الصدقة ديت عاملة زي ايه؟ خلي بالكم - [00:20:36](#)

ام واحد اتمسك اتسبت في الطريق على الدائري خدوه نزلوه وراحوا ماسكين ايده وربطوه الى عنقه وراحوا دار ايه وقدموه ليضربوا

عنقه وراحوا حاطينه يلا بسم الله وهات السيف من جوة - [00:20:50](#)

فقال انا افتدي منكم بالليل والكثير ففدى نفسه منهم. الصدقة بتعمل كده. الصدقة تقي مصارع السوء. الصدقة تفعل فيك الافعيل هذه فالشيطان ممكن يكون ماسكك ويكون رابطك ورابط ايدك الى عنقك ومسلمك عشان ايه المرض يضربوك ويوسوسوا لك

ويبهلوك ويلخبطوك - [00:21:04](#)

وفي الحياة ما تيجي الصدقة سبحانه الله تقي مصارع السوء. وامركم ان تذكروا الله تعالى فان مثل ذلك كمثل رجل خرج العدو في اثره صراعا بقول ده زي زي واحد جري الناس جريوا وراه الاعداد جريوا وراه حتى اذا اتى على حصن حصين شاف كده مكان بقى

يعني - [00:21:26](#)

قلعة حصينة فاحرز نفسه منهم يعني استخبي ودخل في هذا الحرس. كذلك العبد لا يحرز نفسه من الشيطان الا بذكر الله انتم شوفوا

يحيى سبحانه الله الحديس ده مركزي يا جماعة في الدوافع. يعني كلما برد قلبك وبردت اعمالك وهييقي فيه هدوء - [00:21:50](#)

كده في في التعامل مع العبادات ديت اقرأ الحديس ده الحديس ده يهيجك تاني انك تتفاعل انك تحس كويس جدا انك يقول لك انا حاسس ان انا متكتف وان في حاجات كتيرة جدا مكتفاني الشغل مكتفني وهموم الحياة مكتفاني كبد الحياة في مشكلة -

[00:22:12](#)

خلاص اطلقهم الصدقة انا حاسس ان ان انا قلقانة انا خايفة انا بدأت اتوتر بقيت بحس باي حاجة. صوت الخرفشة بالليل واسمع

صوت الخرفشة يا ترى ده ايه؟ اي انواع انتم عارفين بقى - [00:22:32](#)

لما يسمعو الخرفشة بالليل ففي قلق في خوف نعمل ايه الحق بقى خلاص عليك بذكر الله هذا زي الحصن الحصين. ادخل الحصن

بس انت قلقان اه ما تدخل الحصن وتقف على نفسك انت هيعمل ايه يعني - [00:22:48](#)

قال النبي وانا امركم بخمس. الله امرني بهن السم والطاعة والجهاد والهجرة والجماعة فان من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة

الاسلام من عنقه الا ان يراجع ومن ادعى دعاء ومن ادعى دعوى الجاهلية فانه من - [00:23:06](#)

نساء جهنم لسية جهنم. نساء جهنم لسية جهنم نساء جهنم ده يعني ايه الشيه المجموع ومرمي في جهنم نساء الله العفو والعافية

لكن شوفوا الخمسة بتوعوت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:27](#)

كيوم بزل سمع طاعة جهاد هجرة جماعة انك تحافز على الخمسة دول طبعا هو بقى هيسهب شوية في الكلام بهذا الامر خلونا اه

سريعا نقول كلام ابن قيم رحمة الله عليه - [00:23:46](#)

يقول ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديس الصحيح العظيم الشأن الذي ينبغي لكل مسلم حفظه وتعقله يعني ابن القيم

بيقول انا شايف ان المسلم ينبغي ان يحفز هذا الحديس - [00:24:04](#)

اه يقول اه ذكر فيه النبي ما ينجي من الشيطان وما يحصل للعبد به الفوز والنجاة في دنياه واخراه فذكر مثل الموحد والمشارك

فالموحد كمن عمل لسيدة في داره. وادى لسيدة ما استعمله فيه. والمشارك كمان استعمله - [00:24:21](#)

له سيده في داره فكان يعمل ويؤدي خواجه وعمله الى غير سيده فهكذا المشارك يعمل لغير الله في دار الله ويتقرب الى عدو الله بنعم

الله ومعلوم ان العبد من بني ادم لو كان له مملوك كذلك لكان امقت المماليك عنده وكان اشد شيئا غضب - [00:24:40](#)

عليه وطرده له وابعاده وهو مخلوق مثله كلاهما في نعمة في نعمة غيره. سبحانه الله! فكيف برب العالمين الذي ما بالعبد من نعمة

فمنه وحده وما بكم من نعمة فمن الله - [00:25:03](#)

لا شريك له ولا يأتي بالحسنات الا هو ولا يصرف السيئات الا هو. هو وحده المنفرد بخلق عبده ورحمته وتدبيره ورزقه ومعافاته

وقضاء حوائجه. كيف يليق به مع هذا ان يعدل به غيره في - [00:25:21](#)

حب والخوف والرجاء والحلف والندب والمعاملة. فيحب غيره كما يحبه او اكثر. ويخاف غيره ويرزقه كما يخافها اكثر. ابن القيم
بيقول معنى نفيس جدا لما ضرب المسال يعني موضوع التوحيد والكلام ده دخل على القلب على طول. ابن القيم قال لك سيبك

سيبك من الحاجات اللي زاهرة ديت خش في القلب الاول - [00:25:39](#)

وقال لك ايه انت بتحب ازاي بتحب حد اكبر زي ربنا كيف ان الحب ده ربنا خلق لك مشاعر معينة؟ المشاعر دي تتجه ازاي وتوجهها

فين اه فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين دي من علامات صحة الايمان اصلا - [00:26:06](#)

فالخوف والحب والرجاء المعاني ديت انت بتصرفها لمين من تمام التوحيد ان تصرف كمال هذه العبادات لله سبحانه وتعالى في

واحد سبحان الله ممكن يكون بيحب كثير من المخلوقين. ودايما حبهم في قلبه حاضر - [00:26:26](#)

بحين ان حب الله غائب يقول لك انا بحب ربنا. طب ايه الدليل ان حب ربنا سبحانه وتعالى موجود في قلبك يبدأ يحاول بقدر

الامكان اصلا يسترجع اه ان الحب ده موجود ولا مش موجود ويبدأ يفكر كده يقول لك اهو ان شاء الله موجود يعني - [00:26:48](#)

يا اخي لا اكيد طبعا انا بحب ربنا. في حين ان هو اللي بيحبهم بيحب زوجته وبيحب آآ اولاده وبيحب كزا. دايما دايما الحب ده

حاضر وصل وصل الفكرة اللي انا عاوز اتكلم فيها يعني حبه - [00:27:06](#)

لاولاده الحب للزوجة الحب للدنيا الحب للشغل الحب للعبادة الحب للمال الحب ده حب موصول طول واصل وحاضر حاضر دايما في

زهنة آآ لكن حب الله قد لا يكون حاضر - [00:27:21](#)

اه منسي موجود مدفون هو مش مش منتهي في لأ هو موجود ان شاء الله. لكن مش حاضر زي الحب ده بتلاقيه خايف على رزقه

خايف من المدير خايف مش عارف من مرض خايف من كزا الخوف ده هو ده اللي حاضر - [00:27:43](#)

طيب خوفه من الله سبحانه وتعالى لأ ما تلاقهوش حاضر فالرجاء يرجو الشهادة اللي جاية يرجو اه سفره لما سافر لانجلترا وسافر

لليابان وحضر مش عارف ايه والكلام ده كله - [00:28:05](#)

هو لما راح للخليج يرجو ان الصفقة ديت هتعمل حاجات كتيرة يرجو طيب رجاء في الله سبحانه وتعالى موجود المعنى ده ممكن

كلام ابن القيم كده تحس ان هو كلام بسيط الكلام ده عميق قوي - [00:28:19](#)

يقول لك انت الاخبار ايه فتش فان اه فانك تستحضر بقلبك هذا المعنى ده ضروري جدا يعني انت احيانا يعني مسلا موضوع انك

تحضر في مجلس زي ده دي نعمة من الله سبحانه وتعالى انك تبدأ يومك - [00:28:35](#)

بذكر لله سبحانه وتعالى وعبادة صح؟ دي نعمة. النعمة ديت انت قد تكون هي موجودة عندك بس انت مش مستحضرها مش بتذكر

نفسك بها مش مخليها كده يعني تقول اللهم لك الحمد ان ربنا سبحانه وتعالى من علي النهاردة انا صليت الفجر وقلت الازكار والحمد

لله حضرت مجلس علم - [00:28:56](#)

الحته دي مع الوقت تتعامل معها ايه؟ ان هو روتين جاف عادي يعني حضرت ما حضرتش صليت ما صليتش يا عم اصحى هاصلي

يعني ايه الدنيا اللي طارت لأ الآخرة اللي طارت الدنيا مش هتطير الدنيا موجودة - [00:29:15](#)

المهم فهو دايما عنده شعور ان ايه ايه اللي حصل يعني الشعور الهادي ده احد اسبابه عدم حضور هذه المعاني في القلب يقول

وشواهد احوالهم بل واقوالهم واعمالهم ناطقة بانهم يحبون اندادهم من الاحياء والاموات ويخافونهم ويرجونهم ويعاملونهم

ويطلبون رضاهم ويهربون من سخطهم - [00:29:31](#)

ومن مما يحبون الله ويخافونه ويرجونه ويهربون من سخطه. هل ربنا منعنا ان احنا نحب اولادنا هل الله سبحانه وتعالى يعاتب على

حب الاولاد طيب يعاتب على حب الازواج طب يعاتب على حب المال - [00:30:01](#)

كان يعاتب على حب التجارة لأ امل الحب ايه ان الحاجات دي تكون ايه؟ هي شاغلاك اكثر. واحب ليه؟ قل ان كان اباؤكم وابناؤكم

واخوانكم وازواجكم واموال اقترفتوها يعني ايه كلمة اقترفتوها - [00:30:23](#)

ما معنى كلمة اقترفتوها قال طيب كسبتوها يعني واجتمعوا وجمعتوها. يعني الاموال ديت اقترفتوها. يبقى في جهد البزل هو في

تعب يعني في تعب شديد تم صح وجت بالعرق بقى والمجهود والزمن والوقت وكده. واموال اقترفتوموها فانت شايف المال اللي قدامك اهو بعد التعب - [00:30:44](#)

شوفوا الشريعة شوفوا القرآن بيقول لك ايه؟ يقول لك الاول حاجة والدك عيالك اخواتك زوجاتك عيلتك كده خلصنا العلاقات البشرية ندخل بقى في العلاقات الاشياء اموال مش اي مال. مال جايبه بالعافية. وبعد التعب. وتجارة تخشون كسادها. الحق ده كورونا والاسعار وبيقولوا - [00:31:13](#)

ازالات وما ازالاتش وفي توتر امسك في التجارة. يقول لك في درس. يقول لك درس ايه! بيقول لك التجارة هتخسر. تقول لي درس! الله! باقول لك الله يهديكم بتاع صلاة الفجر بيقول لك ده فيه اذى ما هو شف يقول لي الاذان برضه. اقول له التجارة نخشى فسادها ويقول لي الاذان. وتجارة تخشون كسادها ومساكن - [00:31:37](#)

ترضونها مساكن ترضونها سبحانه الله لو الحاجات دي بقى موجودة. ربنا بيعتب عليها؟ لا يقول ايه لو الحاجات دي كل ان كان الحاجات دي احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا. انتزر بقى - [00:31:57](#)

خلي بالك واترعب فالامور ديت الانسان اما يراجع نفسه فيها يشوف الحاجات التمانية دي المحبوبات التمانية ديت شاغلاك عن ربنا ولا لا لان ربنا سبحانه وتعالى لا يعاتبك انك تحبها. لا يحبها وخد راحتك خالص. لكن هل - [00:32:24](#)

الحب ده اللي مجرده في العتاب لا العتاب انت يا عم الحاجات دي تبدأ تكون حجاب بينك وبين الانطلاق يعني انا زوجي بحبه قوي وهيزعل لو انا غطيت شعري وانا مش عاوز ازعله - [00:32:47](#)

اه هنا دخلنا بقى ان هو بقى احب اليك من امر الله سبحانه وتعالى انا بابا مش عارف نفس الكلام. ماما خد بقى الكلام ده واضرب امسلة بقى كثير جدا على الحاجات دي كلها - [00:33:08](#)

وكل واحد طبعا حجيح نفسه خبير حاله كما قال النبي والمتنفل امير نفسه. فكل واحد منا امير نفسه. وعارف كويس جدا الحاجات ديت هي فين من حياتها وليس هدفنا احنا ان احنا نصنف الناس نقول اه ده فلان ده كده لا لا ما تنشغلش بفلان ولا علان انشغل بنفسك التي بين جنبيك - [00:33:23](#)

يقول ابن القيم اه وهذا هو الشرك الذي لا يغفره الله سبحانه وتعالى. قال سبحانه ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. يقول والظلم عند الله - [00:33:50](#)

ويوم القيامة له دواوين ثلاثة. ديوان لا يغفر الله منه شيئا. وهو الشرك فان الله لا يغفر ان يشرك به وجماعة الخير الله يكرمكم. من الذي خلق الجنة الله الذي خلق الجنة - [00:34:03](#)

طيب خالق الجنة هو الذي خلق الانسان. صح وهو الذي خلق البشر خلق الجنة من خلق الجنة خالق الجنة قال ان انا هدخل من اللي انا خلقتهم من البشر دول اللي يعمل واحد اتنين ثلاثة المكان الثاني ده اللي هو الجنة - [00:34:25](#)

يجي واحد من المخلوقين يقول لا انا شايف ان مش القانون دوت. انا شايف قانون تاني اللي هيخشه الجنة هو كده وده قولي وانا شايف كده من الناحية العقلية المحضة الانسان ده ايه - [00:34:50](#)

بعيد عن الدين خالص دلوقتي من الناحية العقلية المحضة ما رأيكم في هذا الرجل اللي فكر بالطريقة ديت احمق صح يعني اقل حاجة تقول عليه ان هو احمق انسان ليس بعاقل - [00:35:09](#)

التخلف اللي انت فيه لان ده واحد واحد بنى بيتا وجاب عمال واحد بنى بيت وجاب عمال قال لهم القصر اللي انتم شايفينه ده اللي هيشغل في الجنية او الحديقة ديت بالطريقة ديت - [00:35:25](#)

هيبقى له غرفة في القصر ده وينام فيها وله سيارة وله كذا وله كذا وله كذا وله كذا وله كذا اللي مش هيعمل الكلام ده مش هدخله القصر ده يجي واحد يقول له على فكرة انا معترض - [00:35:43](#)

انا شايف اللي ينام ويأنتخ ويعمل كل حاجة طالما بيحبنى انا يدخل معي انا مم شايف ان الكلام اللي حضرتك بتقوله ده مش صحيح ده انساني بقى هل هذا حقه - [00:35:56](#)

ده مش من حقه عارفين ايه اللي بيخلي الانسان يعمل كده عارفين ايه اللي بيخلي البعض يفكر بالطريقة ديت هي عقلية تأليه الانسان العقلية اللي بتغزو العالم كله دلوقتي الغزو الخفي لتأليه الانسان. يعني ايه تأليه الانسان؟ هو شايف مين يدخل الجنة - [00:36:13](#)

اللي صنع لي انا احسانه معروف فانا كانسان صنع لي معروف من فلان ده فانا شايفه ان هو ايه ينال ما ما نريده نحن حتى ولو ان اخطأ واساء في علاقته مع الخالق - [00:36:35](#)

كأن لسان حاله احنا مالنا ومال الخالق والعياز بالله لكن طالما انا معي انا كويس يبقى خلاص زي بعض الناس ممكن يكون ملحد ومجرم وبعيد تمام البعد ويتهكم على الاسلام وكل حاجة. لكن لانه سياسيا - [00:36:55](#)
ان متفق معك اتلاقي فيه وود كده وفيه انس وفيه آآ هوء معه في النقاش والكلام ده كله. ليه انت ميزانك ايه هو ده الميزان فلان ده زالم ليه زالم - [00:37:12](#)

لانه زلمني ماشي جميل انك تقول ان ده زالم والكلام ده كله. طب وفلان الثاني محسن. ليه؟ لانه احسن الي. في حين ان اللي احسن اليه ده ممكن يكون مرتد ممكن يكون كافر بالله والعياز بالله ممكن يكون ليل نهار ببسب الدين. لكن هو احسن له هو - [00:37:32](#)
فيقول لك ايه بقى سماه محسن في ناس كتير جدا وعندهم عقلية التقييم والتصنيف راجع لمين؟ له هو على حسب ما يناله من المخلوق يبدأ يصنف الخلق يقول ان فلان ده صح فلان ده غلط ليه؟ طبقا لما اراه انا - [00:37:50](#)
والنقطة ديت في غاية الحساسية وغاية اللي دي والعياز بالله ممكن تضيع اي انسان ان المعيار صار هو المعيار لا الوحي هو المعيار هاديكو مسال يتبين به الحال في الموضوع ده. واحد - [00:38:13](#)

في اب راجل كبير في السن عنده تمانين سنة وزوجته عندها سبعين سنة وعنده ثلاث اولاد محمد واحمد وآآ مي معي دي بنت بتضرب باباها بالقلم وبتبصق على والدتها لكن علاقتها باحمد جميلة قوي قوي قوي - [00:38:33](#)
بنصحيه من النوم وبتعمل له الفطار والكلام ده احمد بيقول ان مي ديت مؤدبة وخلوقة واحسن بنت في الوجود وان البنت ديت طائعة ورحيمة وحليمة والكلام ده. ما رأيكم في تقييم احمد - [00:39:01](#)

ايه رأيكم فعمنا احمد ده احمد قيم اللي قيم الموضوع ده من وجهة ايه؟ ما هو مش فارق مع والديه. احسنتم. مش فارق مع ابوه وامه انا مالي ومالها بوالدي ومال والدتي. ما يضربوا ولا يحصل لهم اللي يحصل لهم - [00:39:24](#)
فبدأ يقيم فبدأ الويندوز اللي في الدماغ بتاعه البراداييم اللي بيقلوا عليه كان دماغه ده خلاص اتشوح فطريقة التقييم طريقة التفكير حصل فيها انتكاسة طب ولله المسل الاعلى مش فارق انت معك نبيك مش فارق معك الرب جل وعلا مش فارق معك كلام الرب جل وعلا ان عادي جدا ان فلان ده يهيئه ويتكلم معه لمجرد ان محسن - [00:39:45](#)

وان مجرد ان اخترع للبشرية مش عارف ايه يقول فديوان لا يغفره الله سبحانه وتعالى اه والسؤال بقى المشهور فعلا زي ما احد الناس بيسأل ده. لماذا فلان يدخل النار - [00:40:15](#)

لان الخالق قال ذلك يا جماعة كفاك اطمئنا ان الله هو الذي قال انا قلت الكلام ده في دروس صحبة تبارك دايماما اتلاقي كده يقول لك ايه آآ ازاغ الله قلوبهم. لماذا زاغ؟ ما تقولش سبحانه الله اصل ربنا اللي ازاه. واول حاجة تقول ايه؟ تقول اللهم لك الحمد - [00:40:32](#)

الراجل ده يستحق ليه يستحق؟ هو انت تعرفه؟ اما وقد قال لي الله ان ان الله هو الذي ازاهه اذا هو يستحق. لان انا عارف ربي جل وعلا فمن تمام العدل - [00:40:59](#)

ان انك اول ما اتلاقي ان الفعل نسب الى الرب تعلم ان هذا من تمام العدل تقول اما وقد قال الله اذا يستحق هتلاقي والدتك كده تقول لك عمك بيقول كذا وطالما عمك قال لأ يبقى انت عملت حاجة. انا عارفة عمك - [00:41:12](#)
وده مخلوق انا عارف الرب تمام العدل تمام الرحمة تمام الحلم تمام الشكر تمام التوب تمام كل حاجة فاما وقد قال اذا انت تستحق فكفاك انه قال المعاني ديت آآ نفيسة في تهذيب وتحليق القلب انه يحلق في سماء الايمان - [00:41:32](#)

فديوان لا يتركه الله لا يغفره الله وهو ديوان الشرك. والديوان الثاني لا يترك الله سبحانه وتعالى منه شيء. وهو ظلم العباد. فبعضهم الزلم بعض فان الله يستوفيههم كله فكرة انك تيجي وتقول لي انا تبت اه ده انت زلمت الناس؟ اه. لازم آآ تطلب التوبة منهم. قاعد ليل
نهار آآ - [00:41:58](#)

آآ تغتابهم وتنم عليهم وتوقع ووقعت آآ بين العائلات وبين الزوج والزوجة وبين الاولاد والكلام ده كده وتيجي تقول خلاص خلاص انا تبت اه احد آآ خطوات التوبة احدي خطوات التوبة انك تتحلل من المزالم دي - [00:42:19](#)
انك تبعت لهم رسالة بصورة او اخرى سامحوني انا كنت ممن اطلقت لساني فيكم مش عارف ايه والكلام ده كله. مش قادرة والله مش هينفع او مش عارف ايه اصل انا - [00:42:39](#)

نفسى مش هتساعدني خلاص اما تخش بقى يوم القيامة وتلاقي نفسك انك اما تخشي قدرك وتلاقي ان في حجب بينك وبين الجنة بسبب حاجات زي كده تعرفي بقى ايه ساعتها هل ممكن تستحملي ولا لا - [00:42:49](#)
فالباب ده ضروري ان الانسان ياخذ باله. طالما تقدر تتحلل من المزالم من كان له من كان عليه درهم او دينار فليتحلل من كانت له مزلمة لاحد من عرض او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان يكون الا يكون دينار ولا درهم - [00:43:04](#)

طيب التحلل هيبدا ازاي يوم القيامة؟ ان كان له عمل صالح اخذ منه بمقدار او بقدر مظلمته. يا ربي ليك عمل صالح يتاخذ منك طب ان لم تكن له حسنات لان صاحبنا ده كان مخبط مع طوب الارض - [00:43:25](#)
هو احسن حاجة بيقول والله لا احاجزكم يوم القيامة. طب كويس انك عارف ان فيه محاجاة يوم القيامة يقول الطيب ان لم تكن له حسنات ايه اللي هيحصل؟ اخذ من سيئاته - [00:43:49](#)

اخذ من سيئات صاحبه يعني من سيئات المظلوم ده اخذ من سيئات المظلوم من سيئات صاحبه فحمل عليه. يا ربي صحيح البخاري الحديث ده يعني يتاخذ من سيئات يعني لك ان تتخيل - [00:44:02](#)
انت اخت في دار قرآن ومكسرة الدنيا بقى تحفيز وهاتك بقى قراءات وشعبة بالليل والصبح آآ ورش والدنيا رايقة خالص ووقفات تدبر وايمانيات في السما بس ما شاء الله كنت ايه يعني جيتي في وقت كده الشيطان تمكن منك واطلقتي لسانك واعراض ومش عارف ايه وخبطتي - [00:44:21](#)

والكلام ده ولم تتحللي تيجي يوم القيامة طبعا انت ما شاء الله ده انت كنت بتقولي اخوة الزقازيق مش اخ زي اخ في ازاي ده اخوة الزقازيق اه الملتحين الله اكبر كل دول جايبين لك بقى يوم القيامة واقفين لك. ما انت قلت بملتحين هو انت قلت فلان! ده انت جبت السكة كلها جبت المنتقبات - [00:44:44](#)

فيجوا لك الناس ديت فده خده ده خد وده خد وده خد وده خد وده ما فيش مش لاقى ما خلاص كله خده وانت ما قعدتش معك حاجة تدخل في اللي جاية بقى الخطيرة. ايه هي بقى الخطيرة - [00:45:07](#)
تلاقي من ضمن الحاجات اللي انت اتكلمت فيها اتكلمت على انسان هو اصلا فعل الفاحشة هيقول لك بص انا مرعوب جدا وهو ده الزنب اللي هيوديني في داهية وده اللي انا شايفه في صحيفتي. انت تاخذ السطر ده من صحيفتي - [00:45:21](#)

هاخذ السطر ده ايه؟ اخذ الزنب ده؟ اه خده. يلا. فتلاقي بقى الاخت دي مكتوب في صحيفتها هذا الذنب توابع هذا الذنب الله! ده انت كنت الشيخ مكتوب لك ازاي كده - [00:45:41](#)

ما والله مش بتاعي بس في واحد اه شاله من عندي واداه لي عشان كده يا جماعة موضوع اللسان ده لازم تاخذ بالك منه. ما اصل كنا بنحكي يعني كنت بتحكي بتعمل ايه؟ كنت بتجهز حطب النار يوم القيامة. ادي كلمة بن حك دي اللي انت شايفها بسهولة خالص يعني
- [00:45:57](#)

لقى النبي قال لمعاز خلي بالك قال له يا رسول الله احنا هنتاخذ بالموضوع ده؟ فقال له ايه؟ وهل يكب الناس على وجوههم الا حصائد السنتهم عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم قال لك بص هتفق معي اتفاق - [00:46:22](#)
امسك املك هذين اضمن لك الجنة. ايه بقى هم دول؟ اللسان والفرج طب انا لساني كان مطلق وكان نفس الكلام شهوتي ما كنتش

مهتم بها وكنت مضيعها خالص وكنت ملخبط الدنيا خالص ومش هقول لك انا - [00:46:40](#)

ارتكبت كم فاحشة وعملت وعملت وعملت تب وابدأ ادخل ثاني في الحديس من اول وجديد الكلام ده ضروري ضروري

ضروري الاخوات والمكالمات ولشحن البطاقات والتليفونات الارضية ربنا مش ممكنكم من النعمة دي - [00:46:58](#)

عشان في الاخر خالص نبقى طول الليل بنتكلم على ابرار ونتكلم على اروى ونتكلم على شيماء وعلى تيتة وماما ومين راح وخاله

قال ايه وعمته قالت ايه وشفتي المعلمة قالت ايه الحاجات دي كلها يا جماعة - [00:47:18](#)

مواقع التواصل والحاجات دي كلها الوسائل ديت لم تتيسر عشان الحاجات ديت. تيسرت عشان صلة ارحام عشان توطن العلاقات اه

تستعملها في مرضاة الله سبحانه وتعالى فالحاجات ديت ضروري ضروري ننتبه لها - [00:47:34](#)

فتتحكم في الامر دوت طب اعمل ايه؟ اول حاجة انك تدم وتتوب وتستغفر الله سبحانه وتعالى من دلوقتي على الكلام ده ثاني

حاجة لو فيه حد انت اطلقت لسانك فيه - [00:47:53](#)

او زلمته طبعا ورسه والكلام ده لازم ترد الحاجة ديت ليه طيب انا مش هعرف اردها ليه ومستحيل وعندي قلق وهيكون صعب

خلاص تصدق آآ باسمه وقول ان دي صدقة على فلان - [00:48:07](#)

طيب موضوع الغيبة والنميمة ان استطعت انك تطلب منه ان يجعلك في حلم ماشي اه ممكن تخش له من حساب خفي وتقول له انا

طالب انك تجعلني في حل. وتزهر فعلا توبتك يعني مش مجرد انك ايه تقول له كده - [00:48:23](#)

يوم تكمل خلاص بقى العداد يتصفر هنبداً من اول وجديد لا اه فافعل. طب اه خشيت ان الموضوع هيتوتر وهنطور والموضوع ممكن

يتطور وممكن ندخل في حساسية. طب وكان بيزكروني في ايه؟ اه لا وفي بعض - [00:48:41](#)

ناس تفصيليين وتحليلين يقول لك لا انا بص هسامحك بشرط اتفضل قل لي قلت ايه بالزبط؟ هو مين كان حاضر وقالوا ايه؟ ده انت

ناوي تاخدني في حطة تانية وحشة خالص. اللي زي ده ما تتحلش منه - [00:48:56](#)

استغفر لي واكثر من التوبة والاستعاذة والله سبحانه وتعالى ايه ان شاء الله اه بازن الله يعفو عنك ويغفر لنا ولك ديوان لا يتركه الله

وهو زلم. وديوان لا يعبأ الله به شيئاً. وهو ظلم العبد نفسه بينه وبين ربه - [00:49:13](#)

ان هذا الديوان اخف الدواوين واسرعها محوا. الله اكبر. الله اكبر ما اجمل الرب! وما احلم الرب سبحانه الله! يعني الذي بينك وبينه

ايسر شيه طالما دون الشرك آآ قد يقدر عليك سبحانه الله موقف تشوفه آآ فيروس مرض بتاع يكسرك تتوب تفوق - [00:49:35](#)

اه مشهد مش عارف ايه. قطة تشوفها كده قاعدة عمال تحتضر فتنكسر ينكسر. قلبك وتدب الرحمة في قلبك. فتجري تجيب لها مية

وبتاع وتاخذ خدها وتعمل لها رجليها وبتاع والكلام ده كله هذه الرحمة تنجيك غدا. انت لا تعلم يعني يوم القيامة ده يا جماعة -

[00:50:00](#)

والصحائف ده يعني حاجة ما تخطرش على البال ده اللي مثقال ذرة سواء كانت خير ولا شر تلاقي الصحيفة وبدا لهم من الله ما لم

يكونوا يحتسبوا حاجات غريبة شغل ثاني خالص خالص تلاقي يوم القيامة اللي بينجيك حاجة عمرك ما فكرت فيها عجائب وحاجة

غريبة - [00:50:20](#)

يمكن انت حاطط في دماغك اللي هينجيك كله ايه؟ شغل القراءات وكتب اللي انت عملتها والمواقع والتواصل ومش عارف سبعتاشر

مليون اسلموا على ايدك والكلام ده كله تفاجئ كل ده مش هو اللي وزن الوزنة. امال ايه اللي وزن الوزنة؟ والله فيه ست كبيرة قالت

لي يا ابني انا - [00:50:44](#)

اخش اقرأ القرآن ولا ضايعة وبتاع والكلام ده كله فعاوزك تساعدني بس تقريني الفاتحة. فقريتها الفاتحة. هي دي اللي تعديك سبحانه

الله! ولزلك احد الكبار من العلماء الذين كانوا يقرؤون الناس - [00:51:04](#)

لما رؤي في منامه فقيل له ماذا فعل الله بك؟ قال غفر الله لي ذنوبي كلها قالوا بقرائتك للقرآن؟ قال لا. ياه لا مش بديت. اه دي عليها

حسنات ولا بس مش دي اللي عدتني - [00:51:21](#)

ولي العداك قال بتعليم الصبيان فاتحة الكتاب. العيال الصغيرة كت احيانا كده بقعد معهم كده اعلمهم الفاتحة. هي دي اللي عديتها.

طب فيه حد ببسمعني الان ما يعرفش يعلم الاطفال الفاتحة - [00:51:37](#)

مممكن تعديك سبحان الله يمكن اللي ينجيكي كله اللي يعديك كل القصة دي كلها انك ما كنتيش حابة حماتك لكن بتحاولي تظهري معنى اخر حتى تعيني زوجك على البر والا يتعقل قلبه تجاه امه - [00:51:50](#)

هي دي نيتك الخفي الذي لا يعلمها الا رب البرية هي دي اللي تعديكي ما انت ما تعرفش الدنيا رايحة فين ادم خرج من الجنة بزنب وغفر لقاتل المئة ودخلت النار امرأة في هرة - [00:52:12](#)

ودخلت الجنة امرأة بغى لسقيا كلب. ورجل نحى شوك اعده فالحاجات دي لازم ده انك انت مشغول بها فانت ما تعرفش العمق ده عشان كده يا جماعة بلاش تركن على حاجة - [00:52:34](#)

بلاش تركن تقول بس انا هركن على دي ودي اللي تعديك. ما يمكن دي اللي يمكن ديت اللي تؤزبك مش هتتعديك انت ما تعرفش ايه اللي يؤزبك وابه اللي يعديك. يمكن زيارتك لاختك ديت اللي تعبانة وانك كسبت وردك ورحت وقعدت معها وترقيها كده وتقعدها معها

ساعة - [00:52:57](#)

ولا حاجة هي دي اللي تعديك. يمكن انك تسيبي البيت وتروحي تباتي مع والدتك يومين ثلاثة عشان تعبانة ولا اخوك اللي تعبان

وولاده آآ مش عايشين ولا ايا كانوا تقعد معه هو ده اللي يعديه. انت مش عارف الدنيا رايحة فين. يعني يا جماعة - [00:53:15](#)

يوم القيامة ده عجب! عجب من يمكن سبحان الله من المتع ان يوم القيامة كده انك تقعد كده وتعرف ان ده دخل ازاى وده دخل ليه وده دخل ليه وده دخل ليه وده دخل ليه - [00:53:32](#)

سبحان الله كان في واحد عاوز يتصدق عاوز ايه يعني في قصة كده مشهورة اه الراجل ده قصته موجودة يعني الراجل ده كان عنده زروف بلاء والكلام ده حب يروح - [00:53:45](#)

مم مش آآ يقتات لي يوم وكده فواحد علمه الصيد فلما واحد علمه الصيد راح اصطاد فرزق سمكتين فلما رزق السمكة ده باعه وجاب فطيرتين وهو بقى خلاص وكانت حياته كرب وبتاع بعد ما راح قال للشيخ انا حياتي خلاص صعبة جدا. قال له طب تعال نصطاد معي.

قال له الصوت دا هيعمل ايه؟ قال له لأ تعال بس واحسن الزن - [00:54:12](#)

صلي ركعتين وادعي ربنا المهم صلي ركعتين وراحوا مع بعض اصطاد سمكتين كبار معهم جاب فطيرتين واخدهم ورايح البيت لما رجع البيت وداخل على البيت لقي واحدة بتقول له ايه؟ لله - [00:54:40](#)

ومعي مسكين فسبحان الله اعطى الام واحدة وقال هاخذ واحدة. فلما خد واحدة فالولد الصغير مسكه كده وقال له يعني وانا اريد فاستحى من عين الولد كسرتة اه يعني لمعان عينه - [00:54:53](#)

رقة هذا الرجل فسبحان الله! فاعطاه الفطيرة الثانية وبرضو لسه هو مهموم هيرجع تاني يوم يروح يصطاده وبتاع وخايف انه يضع من يعول المهم ربنا فتح له والدنيا وهو قاعد كده ففي واحد بيقول اين فلان ابن فلان؟ اين فلان ابن فلان؟ الناس يشيرون الي -

[00:55:11](#)

فقال انت ابن فلان؟ قال نعم. قال هذه السرة كنت اخذت ديننا من ابيك. وهذا المال لك المال ده قال له ده انا والدي مات وبتاع. قال له طيب المال ده كان ده دين انا واخده من والدك. عشان انا جيت ارد الدين. هذا الدين كان حاجة عالية جدا وكان حاجة ايه كتيرة -

[00:55:32](#)

فالمال ده لما خده فدبا فتح آآ تجارة وفتحت له وبقى من رجال الاعمال والناس المبسوطة جدا ايه لما الراجل ده لما بقى حاجة كبيرة قوي في المنطقة بتاعته وبقث الناس كلها رايحة جاية فبقى بينفق كل فترة كده ايه ينفق ايه مياه - [00:55:50](#)

درهم ومئة اي حد بيبي له والكلام ده كله كان ينفق وينفق وينفق وينفق والناس كلها مبسوطة والكلام ده كله فالمهم سبحان الله نام النوم في يوم من الايام وشاف رؤية. وهو نايم وشايف الرؤية ديت شايف الرؤية كالاتي - [00:56:12](#)

ان هو قاعد بقى يقول واين فلان وفلان ده جه وبدأ يعاد فسبحان الله الراجل ده لما شاف الرؤية شاف سبحان الله وهو قاعد ان الميزان نصب وبدأت تتحط بقى طاعاته كده - [00:56:29](#)

فسبحان الله هو يقول في المنام انا اقعده اقول لهم ايه؟ ان الحسنات والسيئات السيئات هي الاشد والحسنات قليلة فقعد اقول لهم ايه؟ المئة درهم والمئة درهم والالف درهم اللي بينفقوا كل شهر دول على اليتامى - [00:56:50](#)
فجابوا الصدقات بتاعته كلها طب جمعوا جمعوا صدقاته وحطوها هو يقول في الرؤيا فاذا هي ككيس قطن فما وزنت شيه فقال ملك هل له من شيه اخر طيب ليه حاجة تانية - [00:57:09](#)

فقالوا قطعة خبز فطيرة ووضع الفطيرة فوزنت قال ايه المسلم؟ فسبحان الله ايه اللي عداه؟ الفطيرة الفطيرة هي دي اللي عدته سبحان الله! فالواحد عما يبجي يشوف حاجة زي كده - [00:57:28](#)
يقول لك لا يا عم انت ما تعرفش سبحان الله ايه اللي ممكن ينجيك بكرة ايه اللي ممكن ينجيك بكرة فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يسترنا ويعفو عنا آآ كان اسمه احمد بن مسكين افتكرت اسمه - [00:57:50](#)

فاسمه احمد ابن مسكين. حتى كان في موقف جميل كده تم مع الشيخ بتاعه لما اصطاد السمك وحب يدي له فالشيخ قال له جميل يعني معنى جميل قوي يعني قال له لو اطعمنا انفسنا هذا ما خرجت السمكة - [00:58:16](#)
بقول له لا لا خلي بالك انا جاي اعلمك عشانك انت. انا مش جاي عشان تديني سمك انا بس وقفت معك عشان انت تتحرك لكن انا شيخ والله العظيم لتأخذ السمكة دي. لأ والشيخ ياخذ السمكة ليه ان شاء الله؟ وتدمر الاخلاص بتاع الشيخ ليه - [00:58:32](#)

فقال له لو اطعمنا انفسنا هذا ما خرجت السمكة ما هي السمكة جات لك كده في الوقت الكرب ده والكلام ده لعل شان النوايا والعمل والكلام ده يعني يا جماعة الخير - [00:58:49](#)
ان ديوان لا يعبأ الله به شيئا هو ظلم العبد ليه لنفسه. ده ابسط شيه ان هذا الديوان اخف الدواوين اسرعها محوا فانه يمحي بالتوبة والاستغفار والحسنات الماحية والمصائب المكفرة - [00:59:01](#)

سبحان الله! الحاجات البسيطة ديت والكلام ده حتى تشديد السكرات احيانا يقول لك فلان سبحان الله ادعي له في قبره ده مات وقاعد بعد ما قعد ثلاث اربع تيام مغمى عليه. ما هو مغمى عليه ده هو مش حاسس بحاجة - [00:59:17](#)
صح؟ هو مش حاسس بحاجة انت المتألم لكن هو خلاص مغمى عليه. يعني طبيا لا يشعر بشيه لكن هذا التشديد للمحو فاه فيقول بخلاف ديوان الشرك فانه لا يمحي الا بالتوحيد. وديوان المظالم لا يمحي الا بالخروج منها الى اربابها - [00:59:33](#)

منها. ولما كان الشرك اعظم الدواوين الثلاثة عند الله حرم الجنة على اهله. فلا يدخل الجنة نفس مشركة وانما يدخلها اهل التوحيد نسأل الله ان يحفظنا واياكم ويجعلنا واياكم من اهل التوحيد. فان التوحيد هو مفتاح بابها. فمن لم يكن معه مفتاح لم يفتح له الباب - [00:59:54](#)

وكذلك ان اتى بمفتاح لا اسنان له. لا يمكن الفتح ده. برضه ابن القيم ببسط المعنى خالص. يقول لك المفتاح ده له اسنان زي الشرايط بتاعة المفتاح كده لازم واسنان هذا المفتاح هي الصلاة والصيام والزكاة والحج والجهاد والامر بالمعروف انها منكر وصدق الحديث واداء الامانة وصلة الرحم وبر الوالدين - [01:00:12](#)

فاي عبد اتخد في هذه الدار مفتاحا صالحا من التوحيد وركب فيه اسنانا من الاوامر اي التي ذكرها الله سبحانه وتعالى. جاء يوم القيامة الى باب انه معه المفتاح الذي لا تفتح الا به. فلم يعقه عن الفتح عائق اللهم الا ان تكون له ذنوب وخطايا واوزار لم يذهب عنه اثرها - [01:00:32](#)

في هذه الدار بالتوبة والاستغفار فانه يحبس عن الجنة حتى يتطهر منها الا من اتى الله بايه بقلب سليم وان لم يطهره الموقف واهواله شدائده فلا بد من دخول النار ليخرج خبثه فيها ليخرج خبثه فيها ويتطهر من ذنوبه ووسخه ثم يخرج منها فيدخل الجنة فانها دار - [01:00:52](#)

دار الطيبين لا يدخلها الا طيب الذين تتوفاهم الملائكة طيبين. يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة. وايضا لما قال الله سبحانه وتعالى سلام عليكم. طبتهم فادخلوها عقد دخولها على الطين بحرف الفاء - [01:01:16](#)
الذي يؤذن بانه سبب للدخول اي بسبب طيبكم قيل لكم ادخلوها. واما النار فهي دار الخبز والعياذ بالله ولزلك هيبدأ بقى ايه اتكلم

على الناس خلونا معلش دقيقة واحدة بس نخلصها. يقول لما كان الناس على ثالث طبقات طيب لا يشوبه خبث وخبث لا طيب في -

[01:01:36](#)

فيه واخرون فيهم خبث وطيب كانت دورهم سلاسة. دار الطيب المحض دار الخبيث المحض وهاتان الداران لا بيان ودار لمن معه

خبث وطيب وهي الدار التي تفنى وهي دار العصاة لانه لا يبقى في جهنم عصاة الموحدين احد لانهم اذا عذبوا بقدر - [01:01:55](#)

عمليا اخرجوا من النار فادخلوا الجنة ولا يبقى الا دار الطيب المحض ودار الخميس الايه؟ المحض القيم عاوز يقول ايه في المسألة

ديت؟ عاوز يقول ان اهل التوحيد من المسلمين اللي هيتعزبوا هيتعزبوا في مكان المكان ده هيتلغي وينتهي تماما ويفنى بعد ايه -

[01:02:15](#)

وهم يتعزبوا وتبقى النار ابد الابدن ويبقى تبقى الجنة ابد الابدن للطيبين الخالص والخبثاء الخلس النار والعياز بالله فنسأل الله

سبحانه وتعالى ان يلف بنا وبكم وجزاكم الله خيرا واسأله لي ولكم حسن الخلق وحسن الختام - [01:02:31](#)

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [01:02:48](#)